

ورقة حقائق: الخطة الوطنية لتعزيز استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في فلسطين 2018-2023

إعداد: محسنة شراب، محمود أبو عليان

حقائق وأرقام

تشمل أدوات الدفع الإلكتروني التي تقدمها الشركات: نقاط البيع، والخدمات المالية عبر الهاتف المحمول، وبطاقات الدفع المسبق، إضافة إلى المحفظة الإلكترونية التي يُحمل تطبيقها على الأجهزة الذكية، وتمكن المشتركين من إتمام المعاملات المالية دون استخدام النقد (الكاش) ضمن سقف محدود (2000 دولار شهرياً).

يوجد لدى شركة Palpay، وهي أكبر شركة لخدمات الدفع الإلكتروني في الأراضي الفلسطينية، 4 آلاف نقطة بيع في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتقدم 86 خدمة دفع إلكتروني.

الحد الأقصى لإجمالي كافة عمليات الدفع والتحويل شهرياً باستخدام حساب المحافظ الإلكترونية 2000 دولار، أو ما يعادلها بالعملة الأخرى.

تبلغ قيمة تغذية حساب المحافظ الإلكترونية والتحويل إليه 2000 دولار شهرياً أو ما يعادلها بالعملة الأخرى.

تبلغ قيمة السحب النقدي من حساب المحفظة الإلكترونية 1000 دولار شهرياً، أو ما يعادلها بالعملة الأخرى بحد أقصى.

أعلنت الحكومة الفلسطينية بمرام الله أنها بصدد إعداد بوابة دفع إلكتروني تمكن المواطن من دفع التزاماته تجاه الحكومة إلكترونياً، وقامت فعلياً بطرح عطاء وتقدمت إليه الشركات، وجاري العمل على تقييم الشركات لترسية العطاء.

- أصدر الرئيس محمود عباس، في 9/12/2012، قراراً بقانون رقم (17) للعام 2012 بشأن قانون تسوية المدفوعات الوطني.
- صادق مجلس الوزراء الفلسطيني، في 5/6/2018، على الخطة الوطنية لتعزيز استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في فلسطين، على أن يقوم بتنفيذها كل من الجهاز المصرفي الفلسطيني، وسلطة النقد، وهيئة سوق رأس المال الفلسطيني، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- انسجماً مع هذه الخطة، أصدرت سلطة النقد الفلسطينية تعليمات رقم (1) للعام 2018، وتعليمات رقم (3) للعام 2020 بشأن تنظيم ترخيص وعلاقات شركات خدمات الدفع الإلكتروني في فلسطين.
- نجحت سلطة النقد في إطلاق نظام التسويات الفورية (براق) الذي يعمل بكفاءة عالية وضمن بيئة متعددة العملات، بالإضافة إلى مشروع المفتاح الوطني، الذي يعد إحدى الركائز المهمة لتوفير بنية تحتية مفتوحة وأمنة لتقديم خدمات الدفع بالتجزئة من خلال البطاقات البلاستيكية.
- منحت الشركة الوطنية للدفع الإلكتروني (Jawwal Pay) وشركة (Palpay) "بال باي" تراخيص نهائية، فيما حصلت ثلاث شركات أخرى على موافقات مبدئية لتقديم خدمات الدفع الإلكتروني.
- أكد رئيس الحكومة الفلسطينية، محمد اشتية، في 23/9/2019، عزم حكومته تدشين عملة رقمية تحل مكان الشيقل الإسرائيلي، بهدف تجاوز إجراءات الاحتلال والانفكاك الاقتصادي.

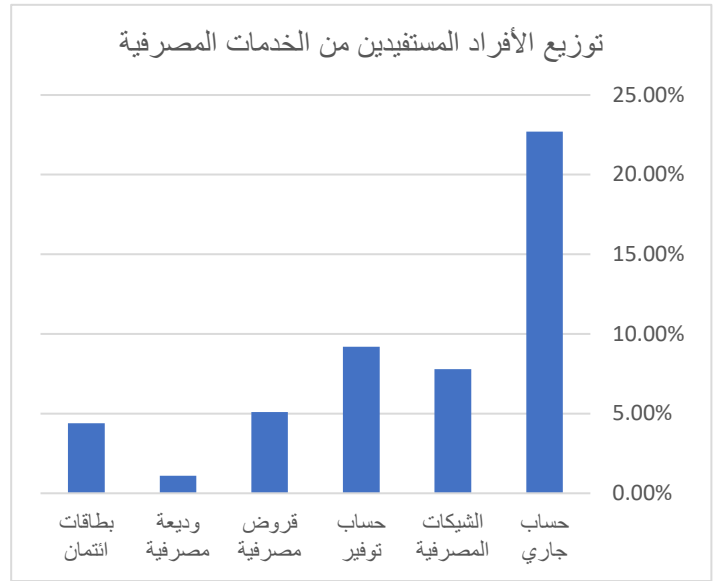
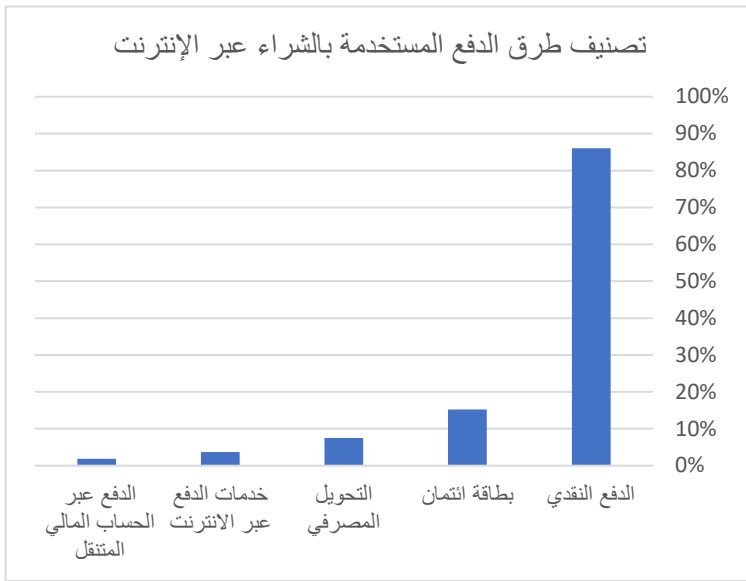
4. أظهر المسح الأسري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعام 2019، بأن 86% من الفلسطينيين الذين قاموا بالشراء عبر الإنترنت، استخدموا طريقة الدفع النقدي عند الاستلام، بينما استخدم 15.2% بطاقة ائتمان، و7.5% عبر التحويل المصرفي، و3.7% من خلال استخدام خدمات الدفع عبر الإنترنت، و1.9% من خلال طريقة الدفع باستخدام الحساب المالي المتنقل (حساب موصول برقم الهاتف المحمول).

5. يوجد أكثر من 1000 صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي للتجارة الإلكترونية في فلسطين، ومع ذلك بلغت نسبة استخدام الإنترنت للتجارة الإلكترونية، في العام 2019، في الضفة 9.4%، مقابل 5.5% في القطاع.

1. تشير الإحصاءات إلى أن 60% من الأفراد البالغين في فلسطين يملكون حساباً بنكيّاً، ولكن نسبة من يستخدمون المنتجات الائتمانية لا تتعدى 10%.
2. بلغت نسبة الذين يمتلكون حساباً جاريّاً نحو 22.7%، ونسبة الذين يستخدمون خدمة الشيكات المصرفية نحو 7.8%، ونسبة الذين لديهم حساب توفير نحو 9.2%، ونسبة الذين حصلوا على قروض مصرفية نحو 5.1%، فيما بلغت نسبة الذين يملكون خدمة الوديعة المصرفية نحو 1.1%، والذين يمتلكون بطاقات ائتمان 4.4%.
3. يبلغ عدد بطاقات التسوّق الإلكتروني في الأراضي الفلسطينية قرابة الـ 250 ألف بطاقة.

الخطة الوطنية لتعزيز استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في فلسطين 2018-2023

6. بلغ متوسط حجم الإنفاق على الإعلانات الممولة عبر منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين في العام 2019 حوالي 5-10 آلاف دولار.
7. إن غياب الحلول العالمية لبوابات الدفع الإلكترونية في فلسطين، التي تقدمها الخدمات الإلكترونية مثل PayPal، وعدم دعمها عالمياً، يشكل عقبة تزيد من مخاطر إنشاء مشاريع تجارة إلكترونية ناجحة، ومن هنا تبرز أهمية البحث عن حلول مناسبة للمشكلة.
8. يتطلب نجاح الخطة الوطنية لتعزيز استخدام وسائل الدفع الإلكتروني تطوير بيئة قانونية شفافة ومرنة داعمة للخطة، وتعريف المواطنين بهذا النوع من الخدمات، وتحفيزهم على استخدامها، لما لها من دور في تطوير الاقتصاد الفلسطيني، والتخلص من علاقات التبعية للاحتلال الإسرائيلي.



المراجع

1. "Jawwal Pay" أول محفظة إلكترونية فلسطينية متعددة الوظائف عبر الجوال، الاقتصادي، 2019/4/11: <http://cutt.us/pQoD9>
2. تأكيد "اشتية" لتدشين عملة رقمية ليس جديداً.. إليك أبرز التصريحات بشأنها، الاقتصادي، 2019/9/24: <http://cutt.ly/QfIRuiN>
3. تعليمات رقم (1) لسنة 2020، بشأن تقديم شركات خدمات الدفع لخدمة المحفظة الإلكترونية، موقع سلطة النقد الفلسطينية، <http://cutt.us/mrKjH>
4. تقرير وسائل التواصل الاجتماعي لفلسطين 2019، موقع أيبوك، 2020/1/8: <http://cutt.ly/qfIRpQA>
5. دراسة الشمول المالي في فلسطين، سلطة النقد الفلسطينية، 2016: <http://cutt.us/BxIPn>
6. شركة PalPay تطلق محفظتها الإلكترونية "محفظتي" لجميع المواطنين، مدار نيوز، 2020/8/6: <http://cutt.us/RrhaJ>
7. المسح الأسري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019: <http://cutt.us/c5RKf>